

95- التعليق على تفسير ابن أبي زمنين | سورة هود (٢٤-٨٠١) |

يوم ٢٢/١/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما

بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

حياكم الله في هذا اليوم المبارك هذا اليوم هو يوم يوم الاربعاء الموافق للثاني والعشرين من شهر الله المحرم من عام خمسة

واربعين واربع مئة والف من الهجرة درسنا المعتاد - 00:00:15

مع تفسير الامام ابن ابي زمنين رحمه الله تعالى والصورة التي بين ايدينا هي سورة سورة هود عليه السلام قرأنا فيها وتبين لنا كثير

من معانيها ووقف بنا الكلام في لقائنا الماضي عند الاية - 00:00:31

الاربعين من هذه السورة والان نواصل ما توقفنا عنده تفضل بارك الله فيك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله

وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين والمسلمين اجمعين برحمتك يا -

00:00:53

الراحمين قال المؤلف رحمه الله تعالى عند قوله تعالى وقال اركبوا فيها بسم الله مجريا قال قد بين الله عز وجل كلما تقولون اذا

ركبتم في البر واذا ركبتم في البحر واذا ركبتم في البرق قلتم سبحان الذي سخر لنا - 00:01:16

هذا وما كنا له مقرنين واذا ركبتم قلتم بسم الله مجريها ومرساها قال محمد ومن قرأ مجراها بسم الله مجراها ومرساها بظم النيل

جميعا معنى ذلك بالله اجراؤها وبالله ارسائها - 00:01:35

قالوا جرت السفينة واجريتها انا مجرا واجراء في معنا واحد غرست وارسيتها مرسا وارساء قال لا عاصم بامر الله الا من رحم. يعني

الذين كانوا في السفينة قال محمد لا عاصم. في معنى لا معصوم - 00:01:54

كما قالوا ماء دافق بمعنى مدفون تغيظ الماء اي نقص. قال محمد يقال غاض الماء يغيب الى غابة الارض قرأ بعضهم غيظ الماء

باشمام الظم ثلث العين ومن قرأ بهذا اراد الاصلاح علم ومن كسر فلياء التي بعدها فاول فعل - 00:02:13

وقضي الامر اي فرغ منه يعني هلاك قوم احد واستوت على الجودي جبل بالجزيرة قال قتادة وبلغني ان السفينة لما ارادت ان تقف

تطاوت لها الجبال كل جبل منها تحب - 00:02:35

ان تقف عليها وتواضع الجود فجاءت حتى وقفت عليه وابقاها الله عز وجل عبرة واية حتى نظر اليها اوائل هذه وبلغني ان استقلت

بهم في عشر خلون من رجب وكانت في الماء خمسين ومئة يوما واستقرت بهم على الجودي شهرا - 00:02:51

اهبطوا الى الارض بعشر خلونا من المحرم. قال قتادة وذكر لنا ان نوحا عليه السلام بعث الغراب لينظر الى الماء. فوجد جيفة فوق

اليها فبعث اليه الحمامة فاتته بورق وزيت بورق زيتون - 00:03:11

فاعطي فاعطيت الطوق الذي في عنقها وخضاب رجليها قال يا نوح انه ليس من اهلك يعني الذين وعدتك ان انجيهم وكان ابنه يظهر

الايمان ويسر الشرك. ونوح لا يعلم في تكشير الحسن قال الحسن ولولا ذلك لم يناده وهو يعلم ان الله عز وجل مغرقي - 00:03:27

وانه قضى انه اذا نزل العذاب على قوم كذبوا رسولهم ثم امنوا لم يقبل منهم انه عمل غير صالح يقول ان سؤالك اياي ما ليس لك بي

علم عمل غير صالح - 00:03:52

فلا تسألني ما ليس لك به علم قال الحسن اي انك لم تكن تعلم ما يسر من عن ثابت عن شعر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد الانصارية رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ هذا الحرف - [00:04:07](#)

انه عمل غير صالح قيل يا نوح سلام منا يعني سلامة من الغرق وبركات عليك وعلى امم ممن معك. يعني سنسول من كان من كان معه في السفينة وامم ستمتعهم يعني في الدنيا - [00:04:28](#)

يعني امما ممن يسول من كان معه في السفينة نوحها اليك. يقول للنبي عليه السلام حين انقضت قصة نوح. تلك من اخبار الغيب يعني ما قص عليه ما كنت تعلم - [00:04:48](#)

لا انت ولا قومك يعني قريشا من قبل يعني هذا القرآن فاصبر على قولهم انك مجنون وغير ذلك مما كانوا يقولونه له والى عاد اخاهم هودا يقول وارسلنا الى عهدنا خام هودا اخوهم في النسب وليس باخيهم في الدين - [00:05:05](#)

فقال يا قومي اعبدوا الله يعني وحدوا الله ما لكم من اله غيره ان انتم الا مفترون يعني كل من عبد غير الله سبحانه فقد افترى الكذب على الله تعالى لان الله عز وجل امر العباد ان اعبدوه ولا يشركوا به شيئا - [00:05:23](#)

قال محمد غيره مرفوع على معنى ما لكم اله غير يرسل السماء عليكم مدرارا اي يوسع لكم من الرزق وانما ارزاق العباد من المطر قال محمد يعني معنى مدرارا المبالغة ونصبه على الحال كانه قال يرسل السماء عليكم داره وذكر بعض - [00:05:40](#)

شيرين انه كان اعصابهم جد. ويزدكم قوة الى قوتكم. قال مجاهد. يعني شدة الى شدتكم اي في ابدانكم قوله تعالى ان نقول الا اعتراك يعني اصابت بعض الهتنا بسوء اي بجنون. لائك - [00:06:06](#)

يعنون او ثائنهم انتم واو ثائنكم اي اجهدوا جهدكم ثم لا تنظرون طرفة عين الله عز وجل سيمعني منكم قال هذا وقد علم ان الاو ثائن لا تقدر على ان تكيد وانا لا تضر ولا تنفع - [00:06:26](#)

ما من دابة اي هي في قبضته وقدرته واتبعوا امر كل جبار عنيد اي واتبع بعضهم بعضا على الكفر والعنيد المجتنب للهدى المعاند له قال محمد العنيد اصله في اللغة الجائر - [00:06:46](#)

العند عند العرب الجانب جائر عنيد من هذا لانه بجانب للقصد واتبعوا يعني الحقوا في هذه الدنيا لعنة اي العذاب الذي عذبهم به ويوم القيامة اي ولهم يوم القيامة ايضا لعنة يعني عذاب جهنم - [00:07:06](#)

على بعد قومه قال محمد بعدا نصب على معنى ابعدهم الله. فبعدوا بعدا. اي من رحمة الله بارك الله فيك. قوله تعالى. بارك الله فيك جزاكم الله خير. طيب عندنا بعض الايات التي تحتاج الى وقفات - [00:07:27](#)

في قوله تعالى وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها مجريها ومرساها وقرأت مجراها ومرساها وايضا ذكر المؤلف قراءة مجراها ومرساها مجراها ومجراها هذا بمعنى واحد الا انها فيها امالة - [00:07:45](#)

عمالة الالف الى الياء هذه امانة عند حفص وعند من يميل يعني مثل حمزة وابي عمرو وغيرهم ممن عندهم ايميلات يقرأونها بالايمانة والامالة هي ان تنحو بالالف الى الياء - [00:08:18](#)

حسب يعني اصلها اذا كانت مقلوبة من ياء الى الياء جرى يجري اصلها يجري فهي ياء قلبت الف وتعاد الى اصلها مجريها ومرساها او تقرأ على الالف مجراها ومرساها - [00:08:50](#)

او على قراءة مجراها ومرساها ذكر مؤلف ان معنى بسم الله مجريها ومرساها اي اذا ركبتكم قلتم بسم الله يعني تبركا بسم الله آا عند الركوب وعند الجري وعند الرسو والمعنى ومعنى - [00:09:12](#)

مجراه ومرساها انها يعني وقت جريها وزمن جريها وقت ارسائها وهي وقوفها وثبوتها من رسي اذا ثبت ومنه سميت الجبال او اصبت الرواسي الثوابت هنا قال سآوي الى جبل يعصمني من الماء - [00:09:43](#)

قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. قال معنى لا عاصم معنى اسم فاعل بمعنى اسم مفعول فاعل بمعنى مفعول اي نعم يعني ليس هناك احد معصوم - [00:10:25](#)

الا من عصمه الله سبحانه وتعالى لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما الموح كان من المغرقين قوله وغيظ الماء اي

نقص الماء تغيظ الماء نقص الماء. يقال غاز الماء - 00:10:44

يغيظ اذا غاب في الارض كما قال سبحانه وتعالى ومات ومات وقال وما تغيظ الارحام اي تنقص قال وقرأ بعضهم تغيظ الماء باشمام

الظم الغين تضم باشمام الاشمام حركة بين - 00:11:06

حركة يعني الاشمام ذكروا ان هناك يعني من الحركات الاصل في الحركات الكسر تكسر والفتح والضم وقد يعني والروم الروم

والاشمام والاشمام والروم يدخل الكسر وانضم ولا يدخل الفتح اه الاشمام - 00:11:40

بالضم بالكسر يقول هنا انها يعني يجوز فيها الاشمام ويجوز فيها الكسر ويجوز فيه الظم يقول وقضي الامر اي فرق منه الامر الذي

اراده الله سبحانه وتعالى وهو قوم فرعون ونجاة اهلك قوم قوم - 00:12:23

نوح اهلك قوم نوح ونجاة نوح ومن معه من المؤمنين قضي الامر واستوت على الجودي جبل وتحديدده ومكانه وارتفاعه ومقداره كل

هذا يحتاج الى دليل يعني ذكر مثل هذه الاشياء من غير دليل - 00:13:03

فهذا مما لا حاجة لنا به والاعراض عنه اولى وما نقله قتادة يعني قد يكون من ممن روي عن عن بني اسرائيل والله اعلم بذلك

وهذه من الاسرائيليات او من الروايات التي - 00:13:30

يعني والتفسير التي لا تحتاج الى طويلا ايضا المنهج الصحيح والاعراض عن هذه الاشياء يعني مقدار السفينة ومساحتها وارتفاعها

والمكان الذي وقفت فيه والجبال ونحو ذلك كل هذا يعني من الامور التي اعرض عنها القرآن - 00:13:51

وليس هناك فائدة كبيرة حولها او ما يترتب عليها فلذلك يعني تركها توقيت ايضا انها استقلت بهم في عشر خلونا رجب وانها مضت

في الماء كذا وكذا وانها وقفت في تاريخ كذا - 00:14:19

هذه التواريخ الاعداد الله اعلم بصحتها قال تعالى قال يا نوح انه ليس من اهلك لان نوح لما قال الله سبحانه وتعالى ينجيك واهلك

ظن ان اهله اي اهلا بالنسب - 00:14:46

يعني ابناؤه ونحو ذلك لما رأى ابنه يغرق بالماء وعاطفة الوالد مع ابنه قال يا رب وينال ان قال ربي ان ابني من اهلي وان وعدك

الحق وانت قلت اني سانجيك واهلك - 00:15:11

ووعدك الحق وانت احكم الحاكمين رد الله عليه قال انه ليس من اهلك انه ليس من اهلك وعلى قراءة التي اوردها التي نقلت عن

اسماء بنت يزيد رضي الله عنها - 00:15:29

انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح انه عمل اي ابنك غير صالح قضية انه يعني منافق او غير منافق الله اعلم المعروف انه بقي

على كفره ولم يدخل في دين ابيه - 00:15:43

هذا هو المشهور عند المفسرين قال انه ليس انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح او على قراءة الجمهور او القراءة الاخرى انه ليس

من اهلك انه عمل غير صالح - 00:16:00

في هذا العمل الذي كان يعمل ابنك عمل غير صالح او قد يقال ان سؤالك يا نوح عمل غير صالح الله اعلم بذلك طيب قيل قيل يا نوح

اهبط بسلام منا - 00:16:19

معنا سلام اي بسلامة من الغرق وبركاته عليك خير عظيم عليك وعلى امم ممن معك قال يعني نزول من من كان معه في السفينة. اي

النسل الذرية بركات عليك وعلى امم ممن معك - 00:16:40

من من هذه الذرية وامم ستمتعهم في الدنيا يعني امما من نزول من من قال من نسوري من كان معه في السفينة اي ذرية من كان

معه في السفينة يعني ذرية - 00:17:04

ذرية اي نوح ومن معه في السفينة يتكاثرون فمنهم المؤمن ومنهم الكافر يعني منهم من المطيع ومنهم الكافر ستمتعهم ثم يمسه منا

عذاب اليم وتلك من انباء الغيب نوحيها اليك - 00:17:22

هذا خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم الله عز وجل قال هذا هذه من اخبار الغيب التي لا تعلمها انت يا محمد ولا قومك يعلمها ولكن

الله اخبر بها فاصبر على الدعوة - 00:17:48

واصبر على ما يأتيك منهم من اذى كل ذلك يحتاج يحتاج منك الى ان تصبر هذه هي قصة نوح عليه السلام التي اوردها التي ذكرها الله سبحانه وتعالى سورة هود - 00:18:09

ثم ذكر الله سبحانه وتعالى بعدها قصة هود عليه السلام مع قومه عاد قال والى عاد اخاهم هدى اخاهم اي ارسلنا اخاهم هودا ارسلنا اخاهم هودا الى الى قومه والاخوة هنا اخوة النسب - 00:18:27

قوة النسم وليست اخوة الدين قال يا قوم اعبدوا الله لا يوحدا المراد بالعبادة هنا افراده التوحيد لانهم كانوا اهل الشرك لذلك اكد وقال ما لكم من اله غيره - 00:18:50

يقول غيره الاصل يعني لو اخذناها بظاهرها ما لكم من اله غيره انها صفة للاله والاله مجرورة لكن جاءت مرفوعة لانها لانها صفة الى محل او الى اله قبل دخول من يعني الاصل ما لكم اله - 00:19:14

ليس لكم اله غيره هذا هو التقدير قال يرسل السماء عليكم مدرارا اي تدر السماء درا عليكم يعني كثرة الامطار والخير وهذا فيه تذكير بنعمة الله عليهم لعلمهم يعرفون هذه النعمة وهذا القدر - 00:19:37

قال يزدكم قوة الى قوتكم اعطاهم الله قوة حتى قالوا من اشد من اشد منا قوة فزادهم قوة الى قوتهم فكانوا اقوياء في اجسامهم فدعاهم الى التوحيد والى عبادة الله - 00:20:07

فاعرضوا وكفروا رد رسالة نبيهم هود عليه السلام واتهموه بانه مجنون وان الالهة هي التي اصابته بالجنون فرد عليهم ان الالهة لا لا تنفع ولا تضره واتحداهم قال فكيدوني جميعا انتم واوثانكم - 00:20:25

ثم لا تنظرون يعني لا تؤخرون لي طرفة عين وهذا فيه دلالة على انه على الحق وانه قوي امام هؤلاء الذين على الباطل لكن لم يستطيعوا مواجهاتها قوله ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. الناصية هي مقدمة الرأس - 00:20:49

اي ان كل دابة من انسان وغيره في قبضة الله وقدرته يقول واتبعوا امر كل جبار عنيد قال اتبعوا اي اتبعها قوم هود امر كل جبار عنيد ولم يتبعوا امر نبيهم هود عليه السلام - 00:21:19

يعني اتبعوا امر كل جبار معاند في الكفر والعناد والاصل العنيد المعاند اصله الجائر والعند عند العرب الجانب يقول يقول للجائر عنيد مجانب للقصد بعيد يعني فيه فيه قسوة وفيه شدة وفيه غلة - 00:21:44

قال واتبع في هذه الدنيا لحقتهم اللعنة في هذه الدنيا والعذاب وكذلك تلحقهم يوم القيامة ومعنا الا بعدا البعد يعني الهلاك كما سيأتينا. يعني كما بعدت ثمود اي هلكت البعد هنا وبعدا - 00:22:14

يعني هلاكا طيب ناخذ قصة صالح عليه السلام تفضل احسن الله اليكم وقوله تعالى وانشأكم من الارض يريد الخلق الاول خلق ادم واستعمركم فيها اي جعلكم امارها ان ربي قريب مجيب. قريب ممن دعاه مجيب له - 00:22:42

قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا. اي كنا نرجوا الا تشتم الهتنا ولا تعبد غيرها واننا لفي شك مما تدعونا اليه مريب. يعني من الربا وقوله تعالى فما تزيدونني غير تقصير. يعني نقصان ان اجبتكم الى ما تدعونني اليه - 00:23:11

يا قوم هادي ناقة الله لكم اية قال محمد نصب اية على الحال كأنه قال انتبهوا لها في هذه الحال ولا تمسوها بسوء اي لا تعقروها فيأخذكم عذاب قريب فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة ايام - 00:23:35

ذلك وعد فقالوا له ما اية ذلك حتى نعلم انك صادق قال اية ذلك ان وجوهكم تصبح اول يوم مصفرا واليوم الثاني محمرة او محمرة واليوم الثالث مسودة فلما كان ذلك عرفوا انه العذاب فتحنطوا وتكفونوا فلما امسوا بقوا - 00:23:55

ثم في في صباح يوم العذاب في اليوم الرابع قال واخذ الذين ظلموا الصيحة. قال السدي يعني صيحة جبريل عليه السلام فاصبحوا في ديارهم جائمين اي قد هلكوا تألم يغنوا فيها اي لم يعيشوا - 00:24:20

ال محمد وقيل كأن لم ينزلوا فيها قوله تعالى ولقد جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قال قتادة اسحاق قالوا سلاما قال سلام قال محمد سلاما منصوب على معنى سلمنا سلاما. واما سلام فمرفوع على معنى امري سلام - 00:24:38

فما لبث انجى بعجل حنيف يعني مشوي. فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم. اي انكرهم واوجس منه مخيفة اي اضرر خوفا اذ لم

يأكلوا قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط - 00:25:01

اي ينهلكهم وامراته قائمة. يعني سارة امرأة ابراهيم فضحكت قال الكلب لما رأت سارة فرق ابراهيم عجبت من فرقه. فضحكت وهي لا تدري من القوم فبشروها باسحاق وقالوا نرجع اليك عاما قابل. وقد ولدت بابراهيم غلاما اسمه اسحاق - 00:25:18

ويكون من وراء اسحاق يعقوب اي من بعد اسحاق قالت يا ويلتى الد وانا عجوز وهذا بالي شيخا يعني وكانت قد قعدت عن الولد ان هذا لشيء عجيب. قالوا اتعجبين من امر الله رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد - 00:25:42

اي مستحمل الى خلقه مجيد كريم قال محمد من قرأ يعقوب بالرفع فعلى معنى ويعقوب يحدث يحدث لها من وراء اسحاق ومن قرأ هذا بعلى شيخاء فعلى الحال. والمعنى انتبهوا له في الحال - 00:26:04

فلما ذهب يعني وجاءته البشرى يعني باسحاق يجادلنا في قوم لوط قال قتادة وذكرنا ان مجادلته اياهم انه قال لهم ارأيتم ان كان فيها خمسون من المؤمنين يا معذبوهم انتم - 00:26:26

قالوا لا. قال رأيت من كان فيهم عشرة من المؤمنين امعذبوهم انتم؟ قالوا لا ان ابراهيم لحليم او اه منيب. المنيب المخلص. وقد ذكرنا الاواه قبل ذلك يا ابراهيم واعرض عن هذا. قال الكلبي سأل ابراهيم ربه الا يلف لوطا واهله. وان يعفو عن قوم لوط. ف قيل يا ابراهيم اعرض عن هذا - 00:26:45

انه قد جاء امر ربك وانهم اتهم عذاب غير مردود ولما جاء جرسنا لوطا سيئ بهم قال الحسن ساءه دخولهم لما تخوف عليهم من قومه وضاق بهم درعا قال لم يدري اين ينزلهم - 00:27:14

قال وكان قوم لوط لا يكون ضيفا بليل وكانوا يعترضون من مر بالطريق نهارا لفاحشة. فلما جاءت الملائكة لوطا حين امسوا كرههم ولم يستطيعوا دفعهم ولم يستطع دفعهم وقال هذا يوم عصيب اي شديد - 00:27:33

وجاء قوم يراعون اليه اي يسرعون. قال محمد ابرع الرجل اي اسرع على لفظ ما لم يسمى فاعله من قبله كانوا يعملون السيئات يعني يأتون الرجال في ادبارهم. وكان لا يفعل ذلك بعضهم ببعض. انما كانوا يفعلونه بالغراب - 00:27:51

قال يا قومي هؤلاء بنات من اطهر لكم احل لكم من الرجال. قال قتادة امرهم ان يتزوجوا النساء قال محمد وذكر ابو عبيد عن مجادل انه قال وكل نبي ابو امته - 00:28:09

وانما على بناته نساء امته قال ابو عبيد وهذا شبيه بما يروى عن قراءة ابي ابن كعب النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجهم امهاتهم وهو اب لهم فاتقوا الله ولا تخزونني في ضيفي - 00:28:25

الضيف يقال للواحد وللثنتين ولاكثر من ذلك اليس منكم رجل رشيد قالوا لقد عملت ما لنا في بناتك من حق يعني من حاجة. وانك لتعلم ما نريد. اي نريد اضيافك دون بناتك - 00:28:43

قال لو ان لي بكم قوة اوي الى ركن شديد قال قد هدى يعني الى عشيرة قوية فدافعوه الباب. وقالت الملائكة يا لوط انا رسل ربك ليصلوا اليك فاسري باهلك بقبر - 00:29:01

من الليل اي سر بهم في ظلمة من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك انه مصيبيها ما اصابهم فقال لا. بل اهلكوهم الساعة. فقالوا ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب - 00:29:16

مقام سيدي جبريل عليه السلام اعينهم باحد جناحيه فبقوا ليلتهم لا يبصرون. فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها فلما كانت السحر خرج لوط واهله ورفع جبريل عليه السلام ارضاه بجناحه ارضهم بجناحه الاخر - 00:29:32

حتى بلغ بها السماء الدنيا حتى سمعت الملائكة مباحة بهم اصوات دجاجهم قلبها عليهم وكان قد عهد الى لوط منكم احد الا امرأته فلما سمعت العجوز عجوز الشوك الهداة التفتت فاصاب ما اصاب قومها ثم - 00:29:51

قال قتادة كانت ثلاثة قال الحسن فلم يبعث الله سبحانه بعد لوط نبيا الا في عز من قومه تظهر الاسلام وقلبها على الكفر وامطرنا عليهم حجارة من سجيل قال قتادة من طين - 00:30:09

موجود اي بعضه على بعض مسومة عند ربه. قال الحسن على يا شيما انا ليست من حجارة الدنيا وان من حجارة العذاب قالوا تلك

السيم على الحجر منها مثل الخاتم. وما هي من الظالمين ببعيد. يخوض ما هي من ظالم امتك يا محمد ببعيد ان بها - [00:30:30](#)
وعن يحيى عن همال قاسم بن عبد الواحد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اكثر ما - [00:30:49](#)

على امتي عمل قوم بارك الله فيك عندنا اولاً قصة صالح عليه السلام مع قومه ثمود قال سبحانه وتعالى والى ثمود اخاهم
صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هو انشأكم من الارض - [00:31:01](#)
يذكرهم بالخلق الاول لان الذي انشأ من الارض خلق من تراب هو ادم يقول انتم خلقتهم او خلق اصلكم من ادم وتذكروا الخالق الذي
خلقكم واوجدكم وهو الله سبحانه وتعالى - [00:31:25](#)

واستعمركم فيها اي في هذه البلدة جعلكم عمارة تعمرونها اذكركم بهذه النعم ان ربي قريب مجيب. قال قريب ممن دعاه مجيب له
قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجو قبل هذا - [00:31:42](#)
كنا نرجو منك ان تكون يعني خيراً مما تقول من هذا الكلام وكانوا يعني كانوا يقولون يعني نحن كنا ننظر فيك نظرة اكبر من
هذا وانك ستكون سيداً لنا وستكون مطاعاً وستكون كذا وكذا - [00:32:01](#)

لماذا الان انت اصبحت هكذا تشتم الالهة وتسبها ولا تعبدوها ونحو ذلك يظنون ان هذا هذا يعني ان تصرفه هذا نقص في عقله ولم ولم
يعني يدرك ان هذا من تمام العقل وان الله اختاره للرسالة - [00:32:21](#)
قالوا واننا لفي شك لفي شك مما تدعون اليه يا صالح نحن نشك في دعوتك ولا نصدق ونرتاب يعني في خوف وقلق قوله فما
تزيدون غير تقصير من الخسارة وهي النقص - [00:32:49](#)

يعني اذا اذا ان اجبتكم الى ما تدعونني ما تزودون الا خسارة وانتم على هذه الحال من عبادة الاصنام ثم ذكرهم في هذه المعجزة
والاية التي اخرجها الله لهم يا قومي هذه ناقة الله لكم اية - [00:33:12](#)
اي عبرة وعظة ومعجزة كبيرة تدل على صدق دعوتي قال المؤلف هنا لكم اية منصوبة على الحال اي اعجازاً او برهاناً من الله ولا
تمسوها بسوء اي بما يؤذيها من منعها من الشرب والاكل - [00:33:32](#)

عقدها ولانهم لانه نهاهم عن عقدها فعقروها وحددهم قال ان ان عقرتهم ان عقرتهم الناقة فسينزل بكم العذاب ولذلك لما عقروها نزل
بهم العذاب قال تمتع في داركم ثلاثة ايام - [00:34:02](#)
ذلك وعد غير مكذوب فبعد ثلاثة ايام نزل بهم العذاب اخذتهم الصيحة او الرجفة التي رجفت بهم الارض ثم صاح بهم جبريل
وتقطعت قلوبهم تقطعت قلوبهم وماتوا عن اخرهم ذكر مثل ما ذكر هنا - [00:34:24](#)

قالوا له ما ما علامة العذاب قال ان تصبحوا في اليوم الاول من الايام الثلاثة وجوههم وجوهكم قد اصفرت وفي اليوم الثاني قد
احمرت وفي اليوم الثالث قد اسودت فعرفوا ذلك - [00:34:49](#)
قال الله عز وجل واخذ الذين ظلموا الصيحة صاح بهم جبريل ماتوا عن ذلك اصبحوا في ديارهم جائمين لا يتحركون قد هلكوا فان
لم يغنوا فيها يقيم فيها ولم يعيشوا فيها - [00:35:13](#)

اسرة ابراهيم مع الملائكة ولقد جاءت ابراهيم ولقد جاءت رسلنا اي الملائكة ابراهيم ابن بشرى بشرى اي بشروها قال بشروه بغلام
عليهم البشارة هنا المقصود بها البشارة بولادة اسحاق عليه السلام - [00:35:38](#)
قالوا سلاماً قال سلام قالوا ان رد ابراهيم اقوى من تحيتهم لان تحيتهم قالوا سلاماً منصوبة وهو بالرفع الرفع اقوى من
النصب اي سلمنا سلاماً يعني امري سلام او ردي سلام او قولي سلام - [00:36:05](#)

الجملة الاسمية اقوى واثبت اثبت من الجملة الفعلية ولذلك قالوا رد ابراهيم خير من سلام الملائكة ومعنى كلمة بعجل حنيذ الحنيذ
والمشوي وفي سورة قال بعجل سمين ولا تعارظ وهو سمين مشوي - [00:36:32](#)
فلما قربه اليهم قال الا تأكلون ورأى ايديهم لا تصل اليه نكرة يعني استنكر الامر وانكرهم واوجس منهم خيفة فقالوا لا تخف نحن
ملائكة لا نأكل واخبروه انه رسل وانهم جاؤوا - [00:37:01](#)

للبشارة وجاءوا لاهلاك قوم لوط قالوا امرأته قائمة وهي سارة امرأة ابراهيم فلما سمعت قائمة ولا يلزم ان تكون قائمة عندهم قد تكون قائمة من وراء حجاب آآ وسمعت فلما سمعت - [00:37:24](#)

بالبشارة وسمعت ايضا بهلاك الذين الذين طغوا وافسدوا في الارض ضحكت واستبشرت خيرا فلما ضحكت بشروها قال بشروها باسحاق وقالوا نرجع اليك عاما قابلا وقد وردت لابراهيم غلاما اسمه اسحاق - [00:37:48](#)

قال ومن وراءه اسحاق يعقوب اه ان الله سبحانه وتعالى سيرزق ابراهيم ياسحاق وسيكبر اسحاق ثم يتزوج ثم يولد له يعقوب فيعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم. فيعقوب حفيد يعني ان الله سبحانه وتعالى سيمد في اعمارهم - [00:38:23](#) ويرون ابنهم هذا الذي ولد على كبر سيشب ويتزوج ويرزق ويرون هذا وهذا لما بشرتهم الملائكة هي استنكرت هذه الاوقات اويلي يا ويلتا ارد وانا عجوز قد بلغت تركيب العتيقة - [00:38:52](#)

وهذا بيع بعدي شيئا اي طعن في السن قالوا اتعجبين من امر الله هذا امر الله اذا اراد شيئا قال كن فيكون ورحمة من الله سبحانه وتعالى وبركاته عليكم اهل البيت - [00:39:20](#)

حمدوا الله وشكروه يقول مؤلفنا ومن ورائي اسحاق يعقوب او يعقوب ومن ورائي اسحاق يعقوب يعقوب بالضم الفتح اي يحدث يعقوب او يأتي يعقوب من وراء اسحاق طيب وهذا باعلي شيئا حال - [00:39:37](#)

يقول فلما ذهب عن ابراهيم الروح الروح هو الخوف والفرق وجاءته البشري اسحاق يجادلون في قوم لوط اي في اهلاكهم يعني لعلكم تنتظرون لعلكم كذا وكان ابراهيم حليم وقال لعله يعني قد يوجد منهم مؤمن قد يوجد منهم كذا - [00:40:23](#) فكان يجادلهم ولكن امر الله لا بد ان يقع. ولذلك يعني ذلك اهلك. يقول ان ابراهيم لحليم او اهم منيب. الاواه الكثير يعني يعود يعني يبكي على ذنوبه ويتأسف عليها والمنيب هو الكثير الرجوع من الانابة - [00:40:57](#)

يا ابراهيم اعرض عن هذا يعني ان لا يعذبوا الا يعذبوا او لا ينزل بهم العذاب قال ولما جاءت الرسل لوطا لما خرجوا من ابراهيم توجهوا الى لوط توجهوا الى لوط وكان في الاردن - [00:41:29](#)

لما جاءوا الى لوط جاءوا على صورة شبان وانهم اضياف. طرقتوا عليه الباب ودخلوا عليه. فعلم قومه وان امرأته اخبرت القوم بان بان لوط لان الوطن عنده ضيوف فلما اخبرت بذلك جاءوا يطرقون الباب عليه يهرعون اي يسرعون - [00:42:02](#)

يعني يأخذون هؤلاء الضيوف امتنع منهم وقال واغلق الباب في وجوههم ولم ولم يأذن لهم بالدخول. حاولوا حاولوا ما استطاعوا وقال هذا يوم عصيب اي شديد. قال لو انا لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد - [00:42:28](#)

ونصحهم قال هؤلاء بناتي هن اظهر لكم واحل لكم من الرجال والمقصود بالبنات اي بنات قومه لان النبي يتحدث عن القوم كالأب مع الذرية هذا على رأي والده اعلم فنصحهم وخوفهم ووعظهم - [00:42:57](#)

ولكنهم لم يقبلوا ذلك يقول المؤوه المؤلف هنا ولا تخزوني في ضيفي ما قال في اضيافي مع انهم اكثر من واحد لانهم جمع قال لان مصدر مصدر لا يتغير لا في الافراد ولا في التثنية - [00:43:29](#)

ولا في الجمع فتقول هؤلاء ضيفي وهذا ضيفي وهذاني الرجلان ضيفي لذلك قال الله سبحانه وتعالى في موضع اخر ضيف ابراهيم المكرمين لما رأى رأيت الملائكة يعني محاولة قوم لوط الدخول - [00:43:49](#)

قالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك يصل اليك ولن يصل اليها. ولكن اسري اي اخرج ليلا باهلك في قطع من الليل بساعة من الليل اخرج بهم سر بهم في ظلمة الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك انه اصيب وما اصابهم لان - [00:44:27](#)

كانت كافرة وكانت على قوم على دين قومها ولم تؤمن قال فطمس جبريل الذين كانوا يريدون يعني الدخول الى بيت لوط واخراج الاضياف طمس كما قال سبحانه وتعالى فطمسنا اعينهم - [00:44:49](#)

طمسنا اعينهم فطمس فطمس جبريل اعينهم وبدأوا لا يتخطون ولا يبصرون قال الله سبحانه وتعالى فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها اي قلبت عليهم ديارهم رفعت الى السماء ثم قربت اتبع بعد ذلك بالحجارة - [00:45:14](#)

قولوا ولا يلتفت منكم احد الا امرأة الا امرأتك ما معنى لا يلتفت قيل الالتفات هو الالتفات بالرأس وان احدا اذا التفت سيرى العذاب

فيصيبه العذاب هذا رأي لبعض المفسرين. وبعض المفسرين يرى ان معنى لا يلتفت اي لا يتأخر منكم احد - [00:45:38](#)

اي لا يبقى احد منكم احد. فخرج بمن امن معه وترك ولا يتأخر منكم احد الا امرأتك هي التي تتخلف وتبقى مع القوم حتى يصيبها العذاب هذا هذا رأيي وهذا رأيي - [00:46:08](#)

ولعل الصواب ان جبريل ان لو طأ عليه السلام خرج بمن امن معه ولم يخرج بامرأته وبقيت معهم اهلكها الله كما قال سبحانه الا عجوز في الغابرين اي في الهالكين. فهلكت - [00:46:28](#)

اتبعهم الله بالحجارة والحجارة من سجيل. والسجيل مفسرة في سورة الذاريات ان حجارة من طين ومعنى منضود ان يتبع بعضه بعضا قال مسومة عند ربك اي معلمة لها علامة ولا سيما - [00:46:55](#)

كل شخص له حجر خاص به يصيبه فيموت طيب نأخذ المقطع الذي بعده تفضل احسن الله اليك. وقوله تعالى وارسلنا الى اهل مدين اخوهم شعيبا اخوهم في النسب وليس باخيه في الدين. اني اراكم بخير اي بخير من الله يعني السعة والرزق وكانوا اصحاب

تطفي - [00:47:19](#)

ولا تبخسوا الناس اشياهم اي لا تظلموا ولا تعثوا في الارض مفسدين. قد مضى تفسيره ولا تعثوا في سورة البقرة. بقية والله خير

لكم. قال مجاهد يعني طاعة الله. ومان عليكم بحفيظة يعني احفظ عليكم اعمالكم حتى اجازيكم اجازيكم بها - [00:48:05](#)

قالوا يا شعيب وصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا يعني قال الحسن لم يبعث الله عز وجل نبيا الا فرض عليهم الصلاة والزكاة. قال محمد المعنى دينك يأمرك. وهو معنى ما ذهب اليه الحسن. او ان نفعله في اموال - [00:48:28](#)

ما نشاء عيب او ان نترك ان نفعل انك لانت الحليم الرشيد. اي انك لست بالحليم الرشيد ورزقني منه رزقا حسنا يعني النبوة وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه - [00:48:48](#)

يعني سافعله اي لا تحملنكم عداوتي ان يصيبكم كفركم بي من عذاب الله عز وجل. مثلما صاب قوم نوح الاية قال محمد اجرمنكم

اصله يكسبنكم. تقول كذا بمعنى كسبتك وانشد بعضهم طريد عشيرة ورهين ذنب لما جرمت يديك بيدي وجنى لساني - [00:49:05](#)

قوله عز وجل وما قوم لوط منكم ببعيد يعني العظة بقوم لوط قريبة منكم ان اله كقوم لوط كان اقرب الاهلاكات التي عرفوها ان ربي رحيم. يعني لمن استغفره وتاب اليه. ودود محب لاهل طاعته - [00:49:33](#)

قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول اي انا لا نقبل. وقد فهموه وقامت عليهم به الحجة. وانا لنراك فينا قال سفيان كان اعمى فلولا راحتك لرجناك يعني بالحجارة. وما انت علينا بعزيز يعني عظيم. وكان من اشرافهم - [00:49:54](#)

قال يا قوم رحمت اعز عليكم من الله واتخذتموه ورائكم ظهريا قال قتادة يقول اعزتم قومكم وظهرتم بربكم قال يحيى قد جعلت

جعلتموه منكم بظهر قال محمد يقال ظهرت بحاجة فلان ظهرت بحاجة فلان. اذا نبثتها ولم تعبأ بها - [00:50:15](#)

ومنه قول الفرزدق لا تكونن حاجتي بظهر فلا يعي علي جوابها قوله عز وجل ان ربي بما تعملون محيط يعني خبير ويا قوم اعملوا

على مكانتكم اي على دينكم اني سوف تعلمون من يأتيه عذاب يغني ومن هو الكاذب وارقبوا اني معكم رقيب. كقوله عز وجل

فانتظروا اني - [00:50:39](#)

من المنتظر اوجههم انهم ان ثبتوا على دينه جاءهم العذاب. الا بعدا لمدينة كما بعد الثمود. قال محمد المعنى انهم قد بعدوا من رحمة

الله ونصب بعدا عن المصدر. يقال بعد بكسر العين - [00:51:10](#)

اقعد اذا كان بعد هلكة وبعد بضم العين يبعد بعدا اذا نأى قوله تعالى ولقد ارسلنا موسى باياتنا اي بعلمائنا التي تدل على صحة نبوته.

وسلطان مبين يعني حجة بينة - [00:51:30](#)

قال محمد والسلطان انما سمي سلطانا. لانه حجة الله عز وجل في ارضه. وامامه فرعون برشيد يقدم قومه يوم القيامة اي يقودهم

الى النار حتى يدخلها هو وقومه. واتبعوا في هذه يعني الدنيا لعنة يعني - [00:51:53](#)

ويوم القيامة اي واشيع يوم القيامة لعنة. بئس الرfid الرfid المرفود. قال اعطاك راتب هذه من الله عز وجل لعنتان لعنة بعد لعنة لعنة

الدنيا ولعنة الاخرة قال محمد وقيل المعنى بئس العطاء المعطاء - [00:52:13](#)

ذلك من انباء القرى نقص وعليك منها قائم. اي تراه قد هلك اهله. ومنها حصيد لا ترى له اثرا وما زادوهم غير يعني تخسيف وذلك يوم مشهود يعني يشهده اهل السماء واهل الارض. فمنهم شقي وسعيد. قال يحيى عن فطر. عن ابي - [00:52:35](#)
انه قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفحا ثم يكون ثم يكون اربعين يوما مضغة. ثم يبعثون الملك فيؤمر ان يكتب ارباع رزقه وعملوا واجلوا واثروا وشقيا او سعيدا. والذي لا - [00:52:58](#)

غير ان العبد ليعمل بعمل الجنة حتى لا يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق على الكتاب ويعمل بعمل النار حتى يدخلها. وان العبد يعمل بعمل اهل النار حتى لا يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب - [00:53:18](#)
ليعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها قوله عز وجل فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق قال قتادة. هذا حين حين يقول الله عز وجل لهم اخسئوا في يا ولا تكلمون فينقطع كلامهم فما يتكلمون بعدها بكلمة الا هواء الزفير والشهيق. فجب اصواتهم باصوات - [00:53:35](#)

الحميري اولها زفير واخرها شهيق. قال محمد اختلف القول في الزبير والشهيق. ذو قراعين خلوه لانه قال الشهيق رد النفس والزبيب اخراج النفس. وقيل الزفير صوت المكروب بالانيم. والشهيق اشد منه ارتفاعا. خالدين فيها دامت السماوات والارض - [00:53:59](#)
الجنة بالسماوات والنار في الارض. وذلك ما لا ينقطع ابدا الا ما شاء ربك. يعني ما سبقهم به الذين دخلوا قبلهم قال وسبق الذين كفروا الى جهنم زمرا. يعني زمرة بعد الزمرة وفي تفسير السد الا ما شاء - [00:54:19](#)
يعني التوحيد الذين لا يدخلون النار فلا يدومون فيها يخرجون منها الى الجنة. واما الذين سعدوا الى قوله عز وجل الا ما شاء جاء ربك يعني ما سبقهم به الذين دخلوا قبلهم - [00:54:39](#)

قال وسبق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا يعني زمرة تدخل بعد الزمرة. وفي تفسير السد الا ما شاء ربك يعني ما نقص لاهل التوحيد الذي نخرج عطاء غير مسدود يعني غير مقطوع. طيب بارك الله فيك بارك الله فيك - [00:54:53](#)
طيب عندنا قصة شعيب عليه السلام الذي ارسله الله الى اهل مدين وهم اهل اصحاب الايكة والايكة الشجرة كانوا يعبدونها ومدين هذا قبيلة قبيلة مدين جدهم مدين فسميت هذه هذا القوم - [00:55:11](#)

حتى سميت البلدة التي عرفت بمدين فيها ولما ورد ماء مدين يعني هي مكان او موضع بين الشام والجزيرة في اطراف الجزيرة قريبا من خليج العقبة هذه مدين التي ما شاء الله - [00:55:30](#)

التي يسكنها اهل مدين وارسل الله اليهم الله اليهم شعيبا عليه السلام يدعوهم ويدعوهم الى عبادة الله وحده وترك عبادة الاصنام وترك الافساد في الارض كذلك التطفيف ونقص المكايل والموازين لانهم كانوا اهل تجارة - [00:55:59](#)
قال تعالى هنا والى قال اخاهم في النسب اني اراكم بخير اي بصحة وعافية ورزق وامن ولا تبخسوا الناس اشياء اي لا تظلموهم وتنقصوهم حقوقهم في الموازين والمكايل بقية الله قال ما يبقى لكم عند الله. الباقيات الصالحات وهي الطاعة خير لكم - [00:56:23](#)

وما انا عليكم بحفيظ اي احفظوا اعمالكم. انما انا رسول مبلغ رسالة ربي قالوا يا شعيب اصلاتك تأمرنا ان نترك ما يعبد اباؤنا يعني نترك هذه العبادة وهي عبادة الاصنام - [00:57:03](#)

فقوله صلاتك كما ذكر هنا الحسن ان الانبياء كانوا يصلون. وابراهيم يقول ربي اجعلني مقيم الصلاة. موسى عليه السلام قال في في قال آآ واجعلوا بيوتكم قبلة واقموا الصلاة. وآآ كل الانبياء على هذه الحال - [00:57:23](#)

قال قال او ان نفعل في اموالنا ما نشاء يعني صلاة يا شعيب صلاتك تأمرنا ان نترك عبادة الاوثان ونعبد الله وصلاتك تأمرنا ايضا اذا ان نترك ايضا اي نترك ان نفعل باموالنا ما نشاء. يعني نترك تصرف الاموال بهذه الطريقة - [00:57:47](#)

انك لانت الحليم الرشيد ذلك استهزاء وسخرية به قال قال يا قومي لا يجرمنكم شقاقي اي لا يحملنكم ويدفعنكم عداوتي وشقاقي ومخالفتي لكم ان بسبب كفركم عذاب ان يصيبكم ما اصاب مثل ما اصاب قوم نوح من العذاب - [00:58:18](#)

او قوم هود او قوم صالح ثم قال وما قوم لوط منكم رشيد وما قوم لوط منكم ببعيد؟ اي ليس ببعيد لا في الزمان الوقت ولا في المكان فهم فسكنوهم قريب - [00:58:52](#)

وزمانه قريب وهذا من يعني وعظه وتذكيره لهم قل ان ربي رحيم لمن تاب واستغفر ودود لان الله سبحانه وتعالى يقبل توبة التائب ويقبل يعني يقبل البغض العاصي بالمحبة لان التائب - [00:59:09](#)

يحب الله سبحانه وتعالى ويحب توبة العبد قولهم ما نفقه كثيرا مما تقول اي لا نفهم ما تقوله وهم يفهمون لكن قصدهم رد الحجة او قصدهم رد الدعوة وانا ضعيفا. يقول ان سفيان كان يقول ان معنى ضعيفا اي اعمى - [00:59:39](#)
والصحيح ان شعيبا لم يكن اعمى صحيح لم يكن اعمى لان الله سبحانه اذا اراد ان يختار من انبياء يختار من هو اكمل العقل والخلقة والادب وما انت علينا بعزيز اي بعظيم - [01:00:05](#)

يعني ومناقشته ورده بقوة واقامة الحج عليهم ظاهرة جدا ظاهرة جدا ولذلك سمي شعيبا خطيب الانبياء يقوم اعملوا على مكانتكم اني عامل اي ابقوا على ما انتم عليه وانا سابقى في دعوتي عليكم - [01:00:26](#)
الى ان يحكم الله بيننا قال الله سبحانه وتعالى الا بعدا لمدين كما بعد الثمود بعدا لمدينة كما بعد تمد اي هلاكا لمدين كما هلكت كما هلكت كما هلكت ثمود - [01:01:02](#)

يقول بعد يبعد بعدا ويبعد بعدا اي من من البعد اي انه مكان نائد وبعيد ولقد ارسلنا موسى باياتنا مبين الايات التي اعطيت موسى تسع ايات وسلطان مبين اي حجة - [01:01:22](#)

وبرهان من الله سبحانه وتعالى قال فاتبعوا امر فرعون وما امر فرعون برشيد يقدم قومه يوم القيامة فاوردتهم النار من يقولهم الى النار فيدخلهم فيها ويدخل هو ويدخلهم معه. وبئس الورد المورد اي ورود النار ودخلها - [01:01:49](#)
واتبع في هذه الدنيا لعنة يعني عذاب بئس الرfid المرفوض ترادفت عليهم اللعنات لعنة الدنيا ولعنة الاخرة ذلك من انباء ذلك من انباء القرى نقص عليك منها قائم وحصيد اي ذلك من الانباء التي قصها الله سبحانه وتعالى في هذه السورة من قصص الانباء السابقين - [01:02:14](#)

وان هلاك منه قائم ومنه حصيد منه قائم ومنه حصيد يعني منها ما هو ظاهر كقوم قائمة حتى الان ما حصد وانتهى قل ما ذا وما زادهم غير تطيب من التباب والهلاك - [01:02:50](#)

الخسارة ذلك يوم ذلك وذلك يوم مشهود يشهده اهل الارض واهل السماء قال فمنهم شقي وسعيد قال منهم من هو يعني الناس ينقسمون يوم القيامة الى اشقياء وسعداء. اشقياء هم اهل النار - [01:03:10](#)

والسعداء هم اهل الجنة قال فاما الذين انشقوا في النار لهم فيها زفير وشهيق قال يعني الزفير والشهيق الزفير دفع النفس اخراجه والشهيق هو اخذ النفس وهم لهم في النار - [01:03:34](#)

والنار تزفر وتشهق واهلها يزفرون ويشهقون ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك اي ان اهل النار خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك ذكر هنا - [01:03:57](#)

معنى انه لا ينقطع ابدا الا ما شاء ربك قال ما يعني ما سبقهم به الذين دخلوا قبلهم او ان المراد ما شاء ربك ممن كتب الله لهم ان يخرجوا من النار - [01:04:19](#)

بشفاعة الشافعين او من اهل التوحيد او ممن يخرجهم الله يقبض قبضة ويخرجهم منها والله اعلم واهل الايمان السعداء قال الا خالدين فيها الا ما شاء ربك ما دامت السماوات والارض الا ما شاء - [01:04:35](#)

ما شاء ربك قال اي ما نقص لاهل التوحيد الذين اخرجوا من النار هذه الجملة فيها للعلماء فيها معاني فيها تفسيرات مختلفة قال عطاء غير محدود المجود اي غير منقطع - [01:04:55](#)

طيب دعنا نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل هذه السورة ونشرع في السورة التي تليها والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:05:19](#)